

نص اللقاء الذي أجرته جريدة الوفاق مع السيد نشأت محمد سكرتير حزب الوفاق الديمقراطي الكوردستاني - سوريا



أرض وشعب وتاريخ وبين الأسم الذي أختارناه وذلك بالتأكيد على كوردستانية مناطق الحكم الذاتي، لذلك وبالإجماع تم التصويت على "حزب الوفاق الديمقراطي الكوردستاني - سوريا"

٧- ما هي رسالتكم ورسالة المؤتمر إلى الشعب الكوردي في كوردستان سوريا وإلى الشعب السوري بكل مكوناته؟

نحن في الوفاق نتقدم بالشكر الى جميع من ساهم في اوصول الوفاق الى يومنا هذا ونعاهد الشعب الكوردي بالاستمرار في الطريق الذي بدأناه وتدعوا كل الذين ابتعدوا عن النضال نتيجة المضايقات التي اعترضت مسيرة الوفاق في الفترة المنصرمة الى العودة مرة اخرى الى متابعة المسيرة مؤكدا ان الوفاق قد تخلص من جميع الرواسب والاطراف التي حالت دون توظيف المزيد من الامكانيات البشرية في خدمة القضية الكوردي، كما أننا نؤكد عزمنا على ايجاد حل ديمقراطي سلمي للقضية الكوردية في سوريا وتدعوا جميع الاطراف السياسية والجماهير الكوردية الى تفعيل طاقتها للتسريع في تحقيق الامال المعقودة، ونؤكد بأن حل القضية الكوردية لا ينفصل عن حل جميع العوائق التي تحول دون الوصول الى سوريا تعددية ديمقراطية عن طريق تماسك جميع شرائح المجتمع السوري والذي يصب في مصلحة جميع ابناء الوطن.

سينعكس ايجابا على الشعب الكوردي خاصة والسوري عامة، طبعاً للمرة الاولى تم اجتماع مجموعة كبيرة من التوجهات السياسية تحت مظلة واحدة يجمعها هدف مشترك وهو النظر الى القضية الكوردية على أنها قضية أرض وشعب، طبعاً نرى في الوفاق بضرورة تعزيز المجلس عن طريق فتح الباب أمام أنضمات جديدة سواء أكانت اطراف سياسية او منظمات المجتمع المدني او الشخصيات المستقلة، وكل ذلك عن طريق تضامير الجهود نحو الوصول إلى مجلس وطني كوردي يعزز الجهود الرامية إلى حل القضية الكوردية على أنها قضية أرض وشعب .

٦- ما هي الأسباب التي حدثت بمؤتمركم نحو تعديل اسم الحزب؟ - طبعاً من الجدير ذكره أننا في المؤتمر الثاني سعينا من اجل الوصول الى الصيغة الحالية للاسم بايماننا ان اسم كوردستان متعارف عليه عند شعوب المنطقة منذ العديد من القرون السالفة، ومن المعروف الاصطلاح على تسمية رقعة جغرافية معينة بأسم كوردستان يسكنها الكورد منذ الاف السنين الماضية وتشكل ارضهم التاريخية، نحن في الوفاق رأينا ضرورة التوافق بين الطرح السياسي الذي نطرحه وهو الحكم الذاتي لكوردستان سوريا والنظر إلى القضية الكوردية على أنها قضية

البعثي بمجموعة من المطالب التي ستسهم في اعادة الاقتصاد السوري الى نصابه الصحيح ومنها على سبيل المثال لا الحصر إدخال الشفافية الى مؤسسات الدولة ليتمكن الشعب السوري من المساهمة في تصليح ما خربه النظام وخصخصة القطاع العام لما يشكله من عبء يثقل كاهل الاقتصاد واعاد النظر في الجيش الاداري الذي يشكل النسبة الاكبر من البطالة المقنعة في سوريا.

٥- كيف تقيمون وضع الحركة الكوردية في كوردستان سوريا وما هو موقفكم من التطورات التي تشهدها خاصة بعد الفرز الطبيعي الذي تم الإعلان عنه مؤخراً؟

- خلال الفترة المنصرمة فإن محاولات النظام السوري كانت تصب في إدخال الحركة الكوردية والمعارضة بشكل عام فيما يسمى بواقع الحال من خلال الزج بقيادات الحركة في السجن والضغط عليهم لثنيهم عن متابعة النضال، هذا الموضوع قد أثر على فعالية الحركة وعلى العملية السياسية بشكل عام، إلا أننا مصممون على الاستمرار في العمل السياسي وفي تعرية سياسات النظام السوري، أما بالنسبة للتطورات التي حدثت ضمن صفوف الحركة الكوردية والإعلان عن المجلس السياسي فإن الوفاق يرى في ذلك خطوة صحيحة وقابلة لإثبات نجاحها وخاصة عن طريق المتابعة السليمة والذي

النظام بحق الشعب الكوردي والتي تستهدف كل الشعب السوري من خلال زرع الفرقة بين مكونات الشعب.

٤- في مؤتمرات الحركة الكوردية قليلاً ما تجد الخروج بتوصيات او تقييمات حول الوضع الاقتصادي هل ناقش مؤتمركم الاوضاع الاقتصادية في سوريا وتأثير ذلك على معيشة الشعب السوري؟

- في الحقيقة فقد وقف المؤتمر على الوضع الاقتصادي مطولاً لما للسياسة من علاقة وتأثير على الاقتصاد وبالعكس طبعاً كل ذلك للضبابية التي تحاول السلطة البعثية أن تنشرها عن البيانات الاقتصادية وتطور الاقتصاد السوري وحتى عن نسبة الهدر في الاقتصاد والفساد الذي يعم كل مؤسسات الدولة طبعاً الضحية في هذه الاحوال دائماً ما يكون المواطن ونستطيع تلمس ذلك من ارتفاع نسبة البطالة والهجرة الداخلية والخارجية وايضا الزيادة الكبيرة في ارتفاع نسبة الفقر على حساب زوال الطبقة الوسطى التي سببت في اختلال توازن المجتمع السوري وبالطبع فإن كل هذه الأمور أثرت وتؤثر على الاوضاع الاجتماعية وانتشار الفساد الاخلاقي وتفسخ العلاقات الاجتماعية، طبعاً كل هذه الامور تتم عن طريق برنامج معد من قبل النظام السوري وكما اسلفنا يصب في النهاية في مصلحته، طبعاً المؤتمر طالب النظام

المؤتمر الثاني فقد أتبع النظام السوري لسياسات عكست عقليتها كنظام ورؤيتها إلى الاوضاع السياسية من خلال استمرارها في اتباع الآليات التي اصبحت جزءاً من خاصيتها والتي لا يمكنها التخلي عنها والتي تكمن في الاستمرار في قمع ارادة الشعب السوري والزج بالنخبة السياسية والثقافية التي تتمثل على تمثيل الإرادة الحقيقية للشعب السوري وكذلك فقد رأينا تزايداً في الضغط المتواصل على القوى الديمقراطية واستهداف المعارضة وبالتالي محاولة قطع الطريق أمام نشر المفاهيم الديمقراطية وترسيخها في الوطن السوري.

٣- ما هي أهم التقييمات السياسية التي خرج بها مؤتمركم حول الوضع في سوريا؟

- في الحقيقة فقد تم عقد المؤتمر من تاريخ ٢/١٧ إلى يوم ٢/١٩ وبحضور رسمي وجماهيري في قاعة الشهيد أبراهيم أحمد وبتغطية إعلامية كبيرة من العديد من وكالات الإعلام، وتم خلالها مناقشة التقرير السياسي، وطبعاً خلال الفترة التي مضت منذ انعقاد

١- بداية نهنئكم بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمركم الاعتيادي الثالث بنجاح .

- شكراً لكم ونعاهد الشعب الكوردي بمواصلة النضال الديمقراطي السلمي حتى تتحقق طموحات الشعب الكوردي

٢- كنتم قد عقدتم مؤتمركم بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٧ في جلسة افتتاحية وحضور رسمي هل من رسالة أردتموها أن تصل؟

- نقول بأن يوم ٢٠١٠/٢/١٧ يعني بالنسبة للوفاق يوماً للأسى على استشهاد مؤسس ومنظر الوفاق الرفيق كمال شاهين الذي كان المقصود من ذلك ليس فقط استهداف الرفيق الشهيد وإنما استهداف الوفاق نهجاً وأستراتيجية في شخص الرفيق ونحن بأختيارنا لهذا اليوم بالذات انما نؤكد تمسكنا بنهج الشهيد والاستمرار على الطريق الذي بدأه، وإننا بأختيارنا لهذا اليوم قد فضحنا الايدي الملتخة والوجوه السوداء

بالشعب السوري فقط في سبيل تعزيز مكانتها كنظام . طبعاً بالإمكان القول بأن الشعب الكوردي في كوردستان سوريا يعاني على يد النظام البعثي أضطهاداً مزدوجاً الأول قومي بالإضافة إلى المعاناة المشتركة مع كافة شرائح الشعب السوري والمناطق الكوردية تشكل نموذجاً-المرسوم رقم ٤٩ المتعلق بالعقارات الحدودية- لآثار السياسات التي يمارسها

